



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5428

التاريخ : الجمعة 2021/1/8

الفبر الرئيسي



الرجوب: حوار وطني في القاهرة فور
صدور مراسيم الانتخابات

... ص 4

أبرز العناوين



مشير المصري: المطبوعون يمارسون الرذيلة الدبلوماسية ويقفون ضد إرادة الأمة

نتنياهو مستقبلاً وزير الخزانة الأمريكي: دول جديدة ستنتضم إلى دائرة السلام

أسرى "عوفر" يعيدون وجبات الطعام احتجاجاً على عمليات القمع والاقتحامات المتكررة

جبالي: مؤسسات في السلطة تعمل على إفشال أي تحرك ضد ممارسات ثيوفولوس" الثالث

المسارات الفلسطينية المتوقعة لسنة 2021... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	اشتتية يؤكد على الانفتاح على أي مسار سياسي قائم على القانون الدولي والقرارات الأممية
3.	النائب مشير المصري: المطبوعون يمارسون الرذيلة الدبلوماسية ويقفون ضد إرادة الأمة
4.	السلطة الفلسطينية: قرار إغلاق المسجد الإبراهيمي جريمة حرب.. وتجاوز للسيادة الفلسطينية
5.	وزارة الصحة الفلسطينية ترفض تسلّم "لقاحات تجريبية" من شركات إسرائيلية
المقاومة:	
6.	أبو يوسف: اجتماع متوقع للأمناء العامين بعد إصدار الرئيس مرسوم إجراء الانتخابات
7.	أنباء عن عملية دهس قرب مستوطنة برام الله
الكيان الإسرائيلي:	
8.	نتنياهو مستقبلاً وزير الخزانة الأمريكي: دول جديدة ستندمج إلى دائرة السلام
9.	ليبرمان: لن أنضم لائتلاف برئاسة ساعر يشارك فيه الحريديون
10.	أحداث الكونغرس: تعقيب متأخر وواهن لنتنياهو
11.	وزير الخارجية الإسرائيلي: صُدمت عندما شاهدت الهجوم على الكونغرس
12.	"إسرائيل" تنصب "القبة الحديدية" في إيلات تحسباً لقصف إيراني
13.	عن 96 عاماً.. موت شوشان الجاسوس الإسرائيلي الذي درب أجيالاً من العملاء
14.	حزب العمل الإسرائيلي يقرر إجراء انتخابات داخلية
15.	إغلاق شامل في "إسرائيل" ونتنياهو يعلن جلب كميات كبيرة من اللقاح
16.	إصابات كورونا في الجيش الإسرائيلي تتجاوز الألف إصابة
الأرض، الشعب:	
17.	أسرى "عوفر" يعيدون وجبات الطعام احتجاجاً على عمليات القمع والاعتقالات المتكررة
18.	أبو سنيّة: نصب "الشمعدان" فوق المسجد الإبراهيمي أصعب انتهاكات 2020
19.	مستوطنون مسلحون يقتحمون مقام النبي موسى
20.	الأونروا: 400 إصابة نشطة بفيروس كورونا بصفوف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
21.	جيش الاحتلال: الرصاص الذي شل الشاب الفلسطيني أبوعرام أطلق خطأ
22.	سلفيت: الاحتلال يجرف 3 آلاف شجرة زيتون
23.	الاحتلال يستولي على الأراضي بحجة أنها محميات طبيعية

12	24.	هدم مساكن تجمع بدوي وإصابات في اقتحام الدهيشة وقباطية وبيت أمر
13	25.	جبالي: مؤسسات في السلطة تعمل على إفشال أي تحرك ضد ممارسات "ثيوفولوس" الثالث
		<u>عربي، إسلامي:</u>
13	26.	"والا" العبري: العاهل المغربي يتفق مع نتنياهو على موعد فتح السفارات
14	27.	قطر تحدد موقفها من التطبيع مع "إسرائيل"
14	28.	جيش الاحتلال يُلقي منشورات تحذر أهالي الجولان من أي هجمات ضده
14	29.	رئيس الحكومة المغربية: نرفض اتهامات التخوين وبيع القضية الفلسطينية
		<u>تقارير:</u>
15	30.	الانتخابات والتحالفات.. الخارطة السياسية الإسرائيلية في حالة معقدة
		<u>حوارات ومقالات</u>
16	31.	المسارات الفلسطينية المتوقعة لسنة 2021... أ. د. محسن محمد صالح
20	32.	انعكاس المصالحة الخليجية على القضية الفلسطينية... د. عبد الستار قاسم
21	33.	إسرائيل رابحة كذلك... سمدار بيرري
23		<u>كاريكاتير:</u>

١. الرجوب: حوار وطني في القاهرة فور صدور مراسيم الانتخابات

رام الله - وكالات: قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء جبريل الرجوب، "تجاوزنا كل العقبات والتحديات ونضع اللمسات الأخيرة للمرحلة الأولى من العملية الديمقراطية"، مشيراً إلى أن "هناك عملاً جدياً مع لجنة الانتخابات المركزية لإصدار المراسيم الرئاسية التي تحدد مواعيد الانتخابات التشريعية والرئاسية وتشكيل المجلس الوطني". وأضاف في لقاء مع قناة الميادين: "نقول لكل الحريصين على قضية فلسطين إننا دخلنا في مرحلة نهائية من مسار يقودنا إلى شراكة وطنية حقيقية". وفي موضوع المجلس التشريعي والرئاسي، قال الرجوب: "تخضع لقوانين وأنظمة ولوائح وهناك تعديلات تم الاتفاق عليها بين كل القوى السياسية على بعض القوانين". ونوّه بأن "انتخابات المجلس التشريعي تحتاج من 90 إلى 120 يوماً من صدور المراسيم، ونحن ملتزمون بذلك، والانتخابات الرئاسية تحتاج 60 يوماً". وأضاف: "نحن محكومون بسقف زمني مداه 6 أشهر لإنجاز المراحل الثلاث، ونحن في حركة فتح ملتزمون بذلك".

وأوضح الرجوب: أن "الانقسام أصبح وراعنا، ونعمل على بناء أسس متينة لتجاوز هذا الانقسام وفق مقاربة اتفقنا عليها جميعاً، وهي بناء شراكة من خلال عملية ديمقراطية وانتخابات حرة ونزيهة". وأكد الرجوب أنه "فور إصدار المراسيم ستتوجه كل فصائل العمل الفلسطيني إلى القاهرة لإجراء حوار وطني شامل لتحديد الأسس التي ستجرى عليها الانتخابات".

وأوضح أن "الحوار سيستمر حتى تشكيل مجلس وطني ومجلس مركزي ولجنة تنفيذية تقود الشعب الفلسطيني، ونكون قد وحدنا الشعب والوطن والقضية والقيادة وقرارنا الوطني"، مشدداً على أنه "يجب أن تبقى القدس عنصر وحدة لكل القوى الفلسطينية، ونأمل أن تكون كذلك عند أمتنا العربية والإسلامية".

وكشف عن أن "حركة فتح قدمت اقتراحاً لقي تجاوباً عند حركة حماس بخصوص التمثيل خارج التجاذبات الفصائلية"، مشيراً إلى أنه "يمكن البناء على ذلك لإبقاء القدس والمقدسيين ومعركتهم مع الاحتلال عنصراً ثابتاً خارج التجاذبات". وأشار أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، إلى أن "للقدس حظها عندنا جميعاً، وللمقدسيين مكانة في التمثيل"، منوهاً بأن "فصائل العمل الوطني كافة لن تعترض على هذه الصيغة فالقدس وأسرانا خارج التجاذبات بالنسبة للتمثيل".

وأضاف الرجوب: "توافقنا في مراسلات إسطنبول على آلية لإجراء الانتخابات وافقت عليها كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني".

ولفت الرجوب إلى أن "اجتماع الأمناء العامين تحدث عن دولة فلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية عاصمتها القدس، وحق العودة، وأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب

الفلسطيني وبناء الشراكة من خلال عملية ديمقراطية بالتمثيل النسبي". وشدد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، في حديثه مع الميادين، على أن "الانتخابات المقبلة لن تركز على مخرجات أوسلو"، مؤكداً أن "العلاقة مع إسرائيل موضوع مفتوح للنقاش والحوار وفق حوار وطني يضمن بقاء الصدام مع العدو".

الأيام، رام الله، 2021/1/8

٢. اشتية يؤكد على الانفتاح على أي مسار سياسي قائم على القانون الدولي والقرارات الأممية

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، الخميس في مكتبه بمدينة رام الله، مع القنصل البريطاني العام فيليب هول، آخر التطورات والمستجدات السياسية. ودد اشتية التأكيد على موقف القيادة الفلسطينية بالانفتاح على أي مسار سياسي قائم على القانون الدولي والقرارات الأممية، داعياً بريطانيا إلى الانخراط سياسياً أكثر في هذا السياق عقب خروجها من الاتحاد الأوروبي. وتابع اشتية "نريد الحفاظ على حل الدولتين بالشراكة مع أوروبا والإدارة الجديدة في الولايات المتحدة، والتعلم من دروس الماضي بالخروج من الاحتكار الأميركي للعملية السياسية إلى مؤتمر دولي تكون فيه الوساطة متعددة من خلال الرباعية الدولية بالإضافة إلى قوى أخرى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا)، 2021/1/7

٣. النائب مشير المصري: المطبوعون يمارسون الرذيلة الدبلوماسية ويقفون ضد إرادة الأمة

غزة: هاجم النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح، مشير المصري، المطبوعين مع الاحتلال، مؤكداً أنهم لا يعبرون عن مستوى نبط الشارع العربي الراض للتطبيع. جاء ذلك خلال ندوة الكترونية رافضة للتطبيع، يوم الخميس، بمشاركة الشيخ محمد الحسن ولد الددو من موريتانيا، والشيخ أحمد إبراهيم من الجزائر. وقال المصري: "إن المطبوعين مع الاحتلال يمارسون الرذيلة الدبلوماسية ويوالون العدو الصهيوني ضد خيار الجهاد والمقاومة، ويتكبدون عن طريق الحق، ويقفون ضد إرادة الأمة وضد شعوبها الحية". وقال: "الواقع اليوم تعبر عنه بعض الأطراف العربية التي تتسمح بالإسلام زوراً وبهتاناً وهي تصطف بالعدو الصهيوني إنه انقلاب على إرث الأمة وإنه ردة عن الموقف الأصيل الذي عليه الشعوب العربية والإسلامية في نصرتها فلسطين".

قدس برس، 2021/1/7

٤. السلطة الفلسطينية: قرار إغلاق المسجد الإبراهيمي جريمة حرب..وتجاوز للسيادة الفلسطينية

رام الله: قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن قرار الاحتلال بإغلاق المسجد الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل أمام المصلين اعتباراً من صباح يوم غد الجمعة ولمدة 10 أيام، يعتبر جريمة حرب مكتملة الأركان وفق القانون الدولي.

واستكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إغلاق الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الإبراهيمي. وأوضحت الوزارة في بيان صدر عنها، الخميس، أن هذه الخطوة خطيرة تعمل على إخراجها من السيادة الفلسطينية إلى السيادة الإسرائيلية، وهو أمر مرفوض ومدان ومستنكر لكون المسجد الإبراهيمي وقف إسلامي خالص، والسيادة عليه ترجع للشعب الفلسطيني وتديره الحكومة من خلال وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا)، 2021/1/7

٥. وزارة الصحة الفلسطينية ترفض تسلّم "لقاحات تجريبية" من شركات إسرائيلية

نفثت وزارة الصحة بشكل قاطع ما تناوله الإعلام العبري، حول استلامها لقاحات مضادة لفيروس "كورونا" من إسرائيل، وأضافت الوزارة في بيان صحفي صدر عنها، بأن شركات إسرائيلية غير حكومية عرضت عليها استلام 20 لقاحاً فقط، لتجربتها من جانب الوزارة، وهو أمر تم رفضه بشكل قاطع. وتابعت الوزارة أن الحكومة تسعى بشكل حثيث للحصول على لقاحات معتمدة من منظمة الصحة العالمية، فيما تواصلت الصحة مع العديد من الشركات لشراء اللقاح، موضحة أن اللقاح سيكون متوفراً في فلسطين خلال شهر فبراير المقبل، وسيكون اختيارياً ومجانياً للمواطنين.

القدس العربي، لندن، 2021/1/7

٦. أبو يوسف: اجتماع متوقع للأمناء العامين بعد إصدار الرئيس مرسوم إجراء الانتخابات

حسن جبر: قال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إنه سيتم عقد اجتماع للأمناء العامين للفصائل بعد أن يصدر الرئيس محمود عباس المرسوم الرئاسي بإجراء الانتخابات وتحديد موعدها والآلية التي ستتم الانتخابات وفقها. وأكد أبو يوسف في حديث لـ"الأيام": اجتماع الأمناء العامين كان متوقعاً عليه بعد الحوارات واللقاءات السابقة في إسطنبول والقاهرة وبقي الموقف كما هو. وعن الموعد المتوقع لإصدار المراسيم الرئاسية، قال أبو يوسف: لم

يتم حتى الآن تحديد موعد إصدار المراسيم إلا بعد أن يتم عقد اجتماع بين الرئيس ورئيس لجنة الانتخابات المركزية.

الأيام، رام الله، 2021/1/8

٧. أنباء عن عملية دهس قرب مستوطنة برام الله

رام الله: قالت مصادر إعلام عبرية، الخميس، إن جيش الاحتلال يشتبه بعملية دهس قرب مستوطنة "كوخاف هشاحر" قرب رام الله. ونشرت وسائل إعلام عبرية أنباء أولية، عن الاشتباه بعملية دهس قرب مستوطنة "كوخاف هشاحر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/7

٨. نتنياهو مستقبلاً وزير الخزانة الأمريكي: دول جديدة ستندمج إلى دائرة السلام

تل أبيب - نظير مجلي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس (الخميس)، إن دولاً عربية وإسلامية ستندمج حذو الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والمغرب، والسودان، لتندمج إلى دائرة السلام، وذلك خلال استقباله وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين أمس. وكان منوتشين قد وصل إلى تل أبيب برحلة مباشرة من الخرطوم، بعد أن وقّع على اتفاق انضمام السودان إلى اتفاقيات إبراهيم للتطبيع مع إسرائيل. وقد تباحث مع نتنياهو حول هذا الاتفاق وكيفية تطويره. وقال نتنياهو: «مرحباً بعودتك إلى القدس مع فريقك المميز».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/8

٩. ليبرمان: لن أنضم لائتلاف برئاسة ساعر يشارك فيه الحريديون

بلال ضاهر: قال رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، إنه حزبه لن يتعاون مع حزب "أمل جديد"، برئاسة غدعون ساعر، في حال قرر الأخير ضم الأحزاب الحريدية إلى ائتلاف حكومي برئاسته، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الخميس. وحسب تسجيل بثته "كان" لاجتماع مغلق، قال ليبرمان إن "من يريد رؤية إسرائيل بيتينو في الائتلاف عليه ألا يعتمد على شاس ويهدوت هتורה، والعكس صحيح. ومن يعتمد على ائتلاف مع شاس ويهدوت هتורה، وهذا يشمل غدعون ساعر، عليه ألا يعتمد علينا. وبالنسبة لنا، فإن وضعنا يستبدل فيه (رئيس شاس أرييه) درعي، و(رئيسا "يهדות هتורה" يعقوب) ليتسمان و(موشيه) غفني نتنياهو بغدعون ساعر هو وضع غير معقول ولا يقبله العقل".

عرب 48، 2021/1/7

١٠. أحداث الكونغرس: تعقيب متأخر وواهن لنتنياهو

بلال ضاهر: بعد ساعات طويلة من اقتحام أنصار الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، للكونغرس، يوم الأربعاء الماضي، وجرى وصفه بأنه محاولة انقلاب على نتائج انتخابات الرئاسة، امتنع خلالها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، التعقيب عليها ووسط استهجان سياسيين ووسائل إعلام، أصدر نتنياهو، قبيل ظهر يوم [أمس] الخميس، بيانا واهنا ولا يعبر عن حجم الحدث الصادم، اعتبر فيه أنه ينبغي التنديد بذلك.

وقال نتنياهو في بيانه المتأخر إن "اقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن كان مشينا وينبغي استنكاره بشدة. وكانت الديمقراطية الأمريكية، على مدار أجيال، مصدر إحياء للعالم وإسرائيل. وشكلت الديمقراطية الأمريكية دائما مصدر إحياء لي. وأعمال الشعب العنيفة كانت النقيض للقيم التي يقدها الأمريكيون والإسرائيليون".

عرب 48، 2021/1/7

١١. وزير الخارجية الإسرائيلي: صُدمت عندما شاهدت الهجوم على الكونغرس

القدس المحتلة: أدان وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، الخميس، بشدة ما حدث ليلة الأربعاء في الكونغرس الأمريكي. وقال أشكنازي في تغريدة على تويتر: "لقد صُدمت عندما شاهدت هجوم الليلة الماضية على الكونغرس الأمريكي، معقل الديمقراطية العالمية، وأنا أدينه بشدة". وأضاف: "منذ استقلالها، كانت أمريكا، صديقتنا الكبيرة والحقيقية، منارة للديمقراطية، ودافعت عن قيم الحرية والعدالة والاستقلال". وختلت التغريدة من أي انتقادات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

القدس العربي، لندن، 2021/1/7

١٢. "إسرائيل" تنصب "القبة الحديدية" في إيلات تحسباً لقصف إيراني

تل أبيب: نشرت إسرائيل بطاريات «القبة الحديدية» في منطقة إيلات، الواقعة على البحر الأحمر، لمواجهة احتمال قصف متكرر يطلقه الإيرانيون عن طريق الحوثيين في اليمن، وذلك في وقت نشر فيه الجيش الإسرائيلي مجموعة صور جديدة لقصف صاروخي عراقي في زمن صدام حسين، لأول مرة منذ 30 عاماً.

وتوقعت المصادر سيناريوهات عدة؛ المرجح فيها أن تتعرض منطقة إيلات البعيدة والواقعة على بعد 1800 كيلومتر من اليمن، إلى قصف بصواريخ باليستية، مداها 2000 كيلومتر، حصل عليها الحوثيون مؤخراً من «الحرس الثوري».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/8

١٣. عن 96 عاما.. موت شوشان الجاسوس الإسرائيلي الذي درب أجيالا من العملاء

نيويورك تايمز: توفي قبل أيام إسحق شوشان، وهو عميل سري إسرائيلي سوري المولد كان يتظاهر بأنه عربي بداية حياته المهنية، وشارك في تفجيرات ومحاولات اغتيال، قبل أن يساهم بشكل كبير في تصميم أساليب التجسس في إسرائيل.

وذكرت ابنته إيتي أنه توفي يوم 28 ديسمبر/ كانون الأول الماضي في مستشفى بتل أبيب إثر سكتة دماغية وكان عمره 96 عامًا، حسب ما جاء في تقرير للكاتب رونين برغمان عن هذا الجاسوس، في صحيفة نيويورك تايمز. وفي نعيه له على تويتر قال رئيس الوزراء السابق إيهود باراك، إن أجيالا من العملاء تعلموا المهنة على يديه بمن فيهم باراك نفسه.

الجزيرة.نت، 2021/1/7

١٤. حزب العمل الإسرائيلي يقرر إجراء انتخابات داخلية

قرر حزب العمل اليساري الإسرائيلي، الليلة الماضية، إجراء انتخابات تمهيدية داخلية لتحديد القائمة التي ستخوض الانتخابات العامة المقبلة في الثالث والعشرين من مارس/ آذار المقبل. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن الانتخابات الداخلية ستجري في الرابع والعشرين من الشهر الجاري. وسيخضع نظام الانتخابات الجديد لقرار المحكمة الخاصة بالحزب، وسيتم تشكيل لجنة خاصة لإدارة الانتخابات.

القدس، القدس، 2021/1/8

١٥. إغلاق شامل في "إسرائيل" ونتياهو يعلن جلب كميات كبيرة من اللقاح

دخلت إسرائيل، عند منتصف الليلة، في إغلاق شامل ومشدد لمدة أسبوعين في محاولة جديدة للحد من انتشار فيروس كورونا. ويتضمن الإغلاق - بحسب موقع واي نت العبري - إغلاقًا شاملاً للنظام التعليمي، ومنع التجمهر، وفرض إجراءات على حركة الأشخاص والمركبات.

وترجح مصادر في وزارة الصحة الإسرائيلية بأنه قد يمتد الإغلاق لأكثر من أسبوعين، للحد بقوة من انتشار الفيروس الذي فيما يبدو دخل مرحلة ثالثة من الانتشار بعد تسجيل عدد كبير من الإصابات في الأيام الأخيرة.

وأعلن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، الليلة الماضية أنه اتفق مع شركة فايزر إلى جلب جرعات جديدة من اللقاح يمكن أن تستخدم في تطعيم الإسرائيليين من 16 عامًا إلى ما فوق ذلك العمر.

ورجحت وسائل إعلام عبرية أن يصل مليون لقاح جديد في الفترة المقبلة، وأن مئات الآلاف منها ستصل يوم الأحد.

القدس، القدس، 2021/1/7

١٦. إصابات كورونا في الجيش الإسرائيلي تتجاوز الألف إصابة

رام الله: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، أن عدد الإصابات بفيروس كورونا في أوساط الجنود بما لا يشمل الاحتياط، تجاوز الألف إصابة. ونقل موقع واللا العبري عن المتحدث باسم الجيش قوله إن العدد وصل إلى 1004، وجميعهم بحالة طفيفة.

القدس، القدس، 2021/1/7

١٧. أسرى "عوفر" يعيدون وجبات الطعام احتجاجاً على عمليات القمع والاعتقالات المتكررة

رام الله: أعاد أسرى "عوفر"، الخميس، وجبات الطعام، احتجاجاً على عملية قمع واقتحام نفذتها قوات القمع لأقسام 16/، 22، 21/. وأوضح نادي الأسير، أن إدارة السجن أعادت الكهربيّات التي تم سحبها من الأسرى، بعد جلسة حوار جرت بين الأسرى والإدارة صباحاً، حيث رفع الأسرى عدة مطالب منها: وقف عمليات الاقتحام المتكررة التي تنفذها قوات القمع بحقهم، والتي تصاعدت بشكل ملحوظ، إضافة إلى إعادة جميع الكهربيّات التي تم سحبها يوم أمس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا)، 2021/1/7

١٨. أبو سنيّة: نصب "الشمعدان" فوق المسجد الإبراهيمي أصعب انتهاكات 2020

الخليل - صفاء عاشور: أكد مدير المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، حفطي أبو سنيّة، أن الانتهاكات الإسرائيلية لم تتوقف يوماً طوال عام 2020 بحق المسجد، مشيراً إلى تعمد الاحتلال منع رفع الأذان، والتنشويش على المصلين، وإعاقة وصولهم للحرم، أو إغلاقه لمدد متفاوتة. وذكر أبو سنيّة لصحيفة "فلسطين"، أن آخر هذه الانتهاكات الإسرائيلية استمرت لمدة أربعين يوماً وتمثلت بنصب المستوطنين "الشمعدان" التلمودي على سطح المسجد الإبراهيمي؛ بذريعة احتفالهم بـ"عيد الأنوار" اليهودي. ويقام "عيد الأنوار" في 10 ديسمبر من كل عام، وتستمر طوقسه لمدة 8 أيام.

فلسطين أون لاين، 2021/1/7

١٩. مستوطنون مسلحون يقتحمون مقام النبي موسى

أريحا: اقتحم مستوطنين مسلحون الخميس، مقام ومسجد النبي موسى بين أريحا والقدس المحتلة. وذكر شهود عيان، أن المستوطنين اقتحموا مقام النبي موسى مدججين بالسلاح، وذلك بحماية كاملة من جنود الاحتلال. ولفتت المصادر، أن المستوطنين تجولوا في مقام النبي موسى وأدوا طقوسا تلمودية، كما التقطوا الصور في المكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/7

٢٠. الأونروا: 400 إصابة نشطة بفيروس كورونا بصفوف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت: أعلنت وكالة الأونروا في لبنان، الخميس، أن العدد الإجمالي للإصابات بفيروس كورونا بصفوف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بلغ منذ بدء أزمة كورونا، نحو 3,801 إصابة، مع 400 حالة نشطة حالياً، وتسجيل 144 حالة وفاة. وأشار البيان إلى تصاعد عدد الإصابات بفيروس كورونا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، خلال الأشهر الأخيرة، مع دخول لبنان فترة جديدة من الإغلاق لمدة 3 أسابيع لمواجهة الزيادة الحادة في أعداد الإصابات والذي يشكل تحدياً كبيراً أمام القطاع الصحي المرهق أصلاً جراء هذه الجائحة.

الأيام، رام الله، 2021/1/7

٢١. جيش الاحتلال: الرصاص الذي شل الشاب الفلسطيني أبو عرام أطلق خطأ

تل أبيب: في يوم حافل بالاعتداءات على الفلسطينيين من قوات الاحتلال ومن المستوطنين المتطرفين، أصدر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بياناً، أمس الخميس، قال فيه إنه أنهى تحقيقاً حول قيام جنوده بإطلاق النار على الشاب الأعزل هارون أبو عرام (24 عاماً)، في جنوب الضفة الغربية، وإن التحقيق أسفر عن نتيجة بأن «الإصابة تمت بالخطأ». ولكنه أضاف أن «حياة الجنود كانت معرضة للخطر»، ما يفتح الطريق أمام تبرئة الضابط الذي أطلق الرصاص. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن أبو عرام أصيب في رقبته بالأعصاب والعمود الفقري، لافتة إلى أن الإصابة أدت لشلل رباعي.

وعلقت جمعية «بتسيلم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان، على هذا البيان، بالقول، إن «الناطق العسكري أصبح ذا خبرة في التستر على مرتكبي جرائم الإهمال التي تستهتر بحياة الإنسان الفلسطيني. فهو ببساطة أجاز إطلاق الرصاص وأعفى من نفذه من المسؤولية وتجاهل الضحية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/8

٢٢. سلفيت: الاحتلال يجرف 3 آلاف شجرة زيتون

سلفيت - غلاً موقدي: تفاجأ أهالي بلدة دير بلوط غرب سلفيت بأعداد ضخمة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، تتجه نحو المنطقة الغربية من البلدة، وتغلق المكان وتشترع باقتلاع أشجار الزيتون في المنطقة. استمر التجريف لأكثر من خمس ساعات، ودموع النساء تنساب وكأنه يسقط شهيد في كل اقتلاع لشجرة زيتون، وفي مشهد صامت أشبه بالآثم، يُنهي الاحتلال مجزرتة بحق 3 آلاف شجرة زيتون، ويقضي على كل الآمال المتعلقة في الأرض. لم يكتف الاحتلال باقتلاع الأشجار، بل اعتدى على أصحاب الأراضي بالضرب أثناء انسحابه من المكان.

الأيام، رام الله، 2021/1/8

٢٣. الاحتلال يستولي على الأراضي بحجة أنها محميات طبيعية

الأغوار الشمالية - محمد بلاص: حذر نشطاء في مقاومة الاستيطان، أمس، من سياسة إغلاق مساحات واسعة من أراضي الأغوار الشمالية من قبل سلطات الاحتلال بذريعة تصنيفها على أنها محميات طبيعية. وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن سلطات الاحتلال أغلقت خلال السنوات الأخيرة ما يزيد على 50 ألف دونم من الأغوار الشمالية، ووضعت 13 لافتة تحمل اسم "الطبيعة الإسرائيلية" في تلك الأراضي التي أصبحت محرمة على أصحابها الشرعيين ومحلة للمستوطنين وجيش الاحتلال. وأكد دراغمة أن سلطات الاحتلال أقامت على تلك الأراضي سبع مستوطنات وبوراً استيطانية ومعسكر تدريب، رغم أنها تعتبرها أراضي مصنفة على أنها محميات طبيعية، فدمر المستوطنون وجيش الاحتلال كل شيء أخضر فيها.

الأيام، رام الله، 2021/1/8

٢٤. هدم مساكن تجمع بدوي وإصابات في اقتحام الدهيشة وقباطية وبيت أمر

محافظات: أصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال مخيم الدهيشة وبلدتي قباطية وبيت أمر ومدخل مدينة أريحا، في سياق حملة واسعة شنتها في محافظات عدة أقدمت خلالها هدم ثمانية مساكن وتجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين في محافظتي القدس وسلفيت، وأغلقت مدخلي قرية المغير بمحافظة رام الله والبيرة، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم وأقدموا، أمس، على الاعتداء على ثلاثة مزارعين ما أدى إلى إصابتهم بجروح ورضوض.

الأيام، رام الله، 2021/1/8

٢٥. جبالي: مؤسسات في السلطة تعمل على إفشال أي تحرك ضد ممارسات "ثيوفولوس" الثالث

غزة-بيت لحم/ فاطمة الزهراء العويني: تصاعد الغضب الفلسطيني ضد ممارسات البطريك "كيريوس ثيوفولوس" الثالث. وقال عضو المجلس المركزي للطائفة الأرثوذكسية عدي جبالي قال إن الـ 110 دونمات التي كشف عن تسريبها من أراضي دير مار إلياس ضمن صفقة جديدة للبطريركية مع الاحتلال تقع جنوب القدس وتحدها بيت صفا وشارع الرئيس بين القدس وبيت لحم. وبين خلال حديثه مع صحيفة "فلسطين": "وجود تقصير أردني في متابعة أمر الأراضي الكنسية، فالأراضي التي يتم الحديث حالياً عن تسريبها "لإقامة مستوطنة جفعات همتوس" مسجلة منذ أيام الحكم الأردني في 1963 كـ"منحة مقدسة". وأضاف: "بل وصل الحال بالأردن عندما أثرنا فساد البطريركية في 2009 لمنع شباب الحراك من السفر لفترة ثم التحقيق معهم عند دخول الأراضي الأردنية وتأكيد لبراءة البطريك".

وأكد جبالي في الوقت ذاته أن السلطة أضعف من أن تتخذ موقف مناهض لـ(إسرائيل) على الرغم من أن الموقف الرسمي للرئاسة واضح أنه ضد البيع والتسوية لكن هناك فئات ومؤسسات في السلطة بصورة أو أخرى وبشكل مباشر وغير مباشر لا تألوا جهداً في إفشال أي تحرك شعبي أو قانوني.

فلسطين أون لاين، 2021/1/7

٢٦. "والا" العبري: العاهل المغربي يتفق مع نتنياهو على موعد فتح السفارات

ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية، أن ملك المغرب محمد السادس أبلغ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في مكالمتهما الهاتفية الأسبوع الماضي أنه ملتزم بفتح سفارة مغربية في (إسرائيل) في إطار المرحلة المقبلة من تطبيع العلاقات بين الجانبين. ووفقاً لموقع "والا" العبري، فإن مسؤولين إسرائيليين كبار صرحوا أن محمد السادس أبلغ نتنياهو أن فتح سفارات سيكون "الخطوة الطبيعية التالية" بعد تنفيذ التفاهات الأولية بين الطرفين.

وقال أحد هؤلاء المسؤولين إن "استئناف العلاقات مع المغرب يتقدم بسرعة كبيرة جداً ونحن على ثقة بأن الأمور ستتطور بشكل إيجابي، وسنصل إلى مرحلة فتح السفارات". وأوضح الموقع العبري، أنه تم طرح قضية السفارات خلال الاجتماع الذي أجراه مستشار الأمن القومي مائير بن شابات في الرباط مع العاهل المغربي قبل أسبوعين، حيث أن العاهل المغربي عبّر عن موقف إيجابي تجاه موضوع السفارات.

فلسطين أون لاين، 2021/1/7

٢٧. قطر تحدد موقفها من التطبيع مع "إسرائيل"

الدوحة: قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن في مقابلة تلفزيونية "نتتظر دورنا في التطبيع إذا التزمت إسرائيل بمبادرة السلام العربية بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وإعادة اللاجئين.. ودولة قطر ستسير في هذه لمسألة أما الآن فلا نرى أي داع". وأضاف "نحن على اتصال مع 6 أو 7 دول في إفريقيا، والخليج وشرق آسيا. دول إسلامية وعربية. هم يفهمون أن دولة إسرائيل شريك، وهي شريكتهم بالاستقرار الإقليمي، وشريك في تحالف أمني قوي وهام. مع إمكانيات اقتصادية غير مسبقة".

وكالة معا الإخبارية، 2021/1/7

٢٨. جيش الاحتلال يلقي منشورات تحذر أهالي الجولان من أي هجمات ضده

ترجمة خاصة: ألقى جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، منشورات في الجولان السوري تحذر السكان هناك من السماح لأي مجموعات مسلحة بالعمل ضد إسرائيل. وبحسب قناة 13 العبرية، فإن الجيش الإسرائيلي حذر تحديداً من السماح لعناصر إيران وحزب الله بالوصول إلى الجولان والعمل من هناك ضده.

القدس، القدس، 2021/1/7

٢٩. رئيس الحكومة المغربية: نرفض اتهامات التخوين وبيع القضية الفلسطينية

الرباط - عادل نجدي: أعرب أمين عام حزب العدالة والتنمية، ورئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، الأربعاء، عن رفضه اتهامات "التخوين وبيع القضية الفلسطينية" في حق مؤسسات المغرب. ولفت العثماني إلى أن مواقف حزبه الداعمة للقضية "ثابتة ولم تتغير ولا يمكن شطبها هكذا بجرة قلم"، وذلك في رد على الانتقادات الحادة والاتهامات التي وجهت إلى حزبه داخلياً وخارجياً، على خلفية توقيعها على اتفاق استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل في 22 ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وقال العثماني، إن موقف حزبه من القضية الفلسطينية "مثبت في وثائقنا، وفيه دعم مستمر للشعب الفلسطيني، وتأكيد مستمر على ثوابت إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس والتأكيد على حق العودة". وأضاف: "البعض تهجم على الحزب، وأنا أقول بشكل رسمي: نحن لم نغير موقفنا، ودعمنا متواصل، ونحن لا نقبل المساومة في أي من القضيتين (قضية الصحراء، القضية الفلسطينية)، ولنا مستعدين للتفريط في أي منهما".

العربي الجديد، لندن، 2021/1/7

٣٠. الانتخابات والتحالفات.. الخارطة السياسية الإسرائيلية في حالة معقدة

لا زالت الحالة المعقدة للوضع السياسي في إسرائيل، تسيطر على شكل الحكومة التي سيتم العمل على تشكيلها في أعقاب الانتخابات العامة التي ستجري في الثالث والعشرين من مارس/ آذار المقبل.

ويبدو أن قدرة بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود، على تشكيل الحكومة المقبلة، ستواجه عقبات كثيرة، في ظل ما تظهره استطلاعات الرأي الحالية مع ظهور مزيد من الأحزاب الجديدة ودخول البعض في تحالفات وانشقاق آخرين عن تحالفات سابقة.

ووفقاً لاستطلاع نشرته صحيفة معاريف، اليوم الجمعة، فإن الليكود بزعامة نتنياهو، وبالتحالف مع أحزاب الحريديم (شاس - يهودت هتורה)، لن يتمكن في حال جرت الانتخابات هذه الأيام، من حصد سوى 43 مقعداً وهو أمر لا يمنحه تشكيل الحكومة، إلا في حالة انضمام إليه عمدة تل أبيب رون حولداي الذي أسس حزب "الإسرائيليون"، وهو احتمال ضعيف، وفي حال قررت الأحزاب الأخرى التوحد فإنها يمكنها تشكيل ائتلاف حكومي بـ 64 مقعداً.

وقبل 74 يوماً من الانتخابات، فإن استطلاع الرأي الجديد يظهر أن حزب الليكود سيحصل 28 مقعداً، في حين أن منافسه الجديد "أمل جديد" بزعامة جدعون ساعر المنشق عن الليكود، سيحصل 18 مقعداً ويعزز من حضوره.

وسيحصل حزب هناك مستقبل بزعامة يائير لابيد إلى 14 مقعداً بعد إضافة الوزيرة السابقة ميراف كوهين لحزبه، في حين سيتراجع حزب اليمين الجديد بقيادة نفتالي بينيت والذي رشح نفسه لرئاسة الوزراء إلى 13 مقعداً بعد أن كان القوة الثالثة، والثانية قبل انشقاق ساعر.

وفي حال حافظت القائمة العربية المشتركة على الوحدة والعمل المشترك بين أحزابها، فإنها ستحصل 10 مقاعد، لكن يبدو أنها ستدفع ثمن الصراعات الداخلية وتستمر بالتراجع بعد أن كانت آخر الاستطلاعات الأسبوع الماضي تظهر أنها ستحصل من 11 إلى 12 مقعداً.

ويستقر حزب شاس عند 8 مقاعد، فيما يتراجع يهودت هتורה عند 7، ومثلها لحزب إسرائيل بيتنا بزعامة أفيدور ليبرمان، في حين أن حزب الإسرائيليين قد يصل إلى 6 مقاعد، وحزب ميرتس سيصل إلى 5 مقاعد، وحزب أزرق - أبيض بزعامة بيني غانتس المنهار مؤخراً إلى 4 مقاعد ويتجاوز نسبة الحسم بعد أن كانت الاستطلاعات السابقة تشير إلى أنه لن يتجاوزها.

وستكون عدة أحزاب منها العمل والقوة اليهودية وتنوفا وغيشر والبيت اليهودي والمحاربين القدامى تحت نسبة الحسم.

وفي سياق متصل، أشارت الصحيفة في تقرير آخر لها، أن نتنياهو لا زال ينتظر قرار محكمة الحزب بخصوص قرار سكرتارية الحركة بإلغاء الانتخابات التمهيدية وحجز 6 مقاعد في قائمة الحزب باسمه لوضع أشخاص هو يحددهم.

ويدرس نتنياهو ضم شخصية عربية من الخط الأخضر، باعتبار أن مثل هذه الخطوة قد تضيف مقعدين آخرين لليكود من الجمهور العربي، بالإضافة إلى أنه يدرس إمكانية إضافة شخصية من اليهود الروس.

من جهته لا زال يصارع حزب البيت اليهودي من أجل محاولة إنقاذ نفسه مع تراجع الكبير وإمكانية عدم تجاوزه نسبة الحسم في الانتخابات المقبلة، ويعمل لإجراء انتخابات داخلية لتحديد القائمة التي ستخوض الانتخابات، مع إمكانية التوحد مع حزب بينيت.

فيما قرر بتسلئيل سموتيريتش في خوض الانتخابات بشكل منفصل عن بينيت، تحت قائمة باسم "الصهيونية الدينية"، معلناً عن دعم أعضاء مجالس المستوطنات والصهيونية الدينية له.

فيما لا زالت الأوضاع داخل حزب العمل تشهد خلافات كبيرة حول الشخصيات المرشحة لاحتتمالية زعامة الحزب في ظل عزوف الكثير منهم مثل عمير بيرتس وإيتسيك شمولي عن الترشح لرئاسته، في حين يبدو أن ميراف ميخائيلي ستكون الأوفر حظاً لذلك بعد إعلانها عن الترشح لزعامة الحزب وخوض الانتخابات المقبلة، رغم أن نتائج الاستطلاعات تظهر أن الحزب لن يتجاوز نسبة الحسم، إلا أنها قد تخوضها مع أحزاب أخرى.

من ناحيته أعلن بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، أنه سيقود الحزب في الانتخابات المقبلة، نافياً ما تردد مؤخراً أنه يفكر في خوض الانتخابات بقائمة مشتركة مع بينيت أو حولادي.

القدس، القدس، 2021/1/8

٣١. المسارات الفلسطينية المتوقعة لسنة 2021

أ. د. محسن محمد صالح

قد تشهد هذه السنة بعض التطورات على مسار المصالحة الفلسطينية، لكنها ستأتي ناقصة وملغومة. وقد تشهد تفعيلاً لمسار التسوية السلمية، كما أن قطار التطبيع قد لا يتوقف، لكنه غير مرشح للتسارع.

وقد يودّع نتنياهو رئاسة الوزراء، لكن قوى اليمين ستزداد نفوذاً وتأثيراً. وستتم محاولة استيعاب قوى المقاومة تحت سقف أوسلو، بينما ستتابع قضية فلسطين حالة المخاض والتدافع بين السعي لتصفية القضية وبين السعي لانطلاقة انتفاضة جديدة.

مسارات الوضع الداخلي الفلسطيني

بعد أن تنازلت حماس عن معظم اعتراضاتها ومعظم أوراق القوة التي تملكها في إدارة الوضع الداخلي الفلسطيني، سعيًا إلى تصليب الموقف الفلسطيني وتقويته في مواجهة مشاريع الضمّ والتهويد الصهيونية، ومسارات التطبيع في العالم العربي والإسلامي، فقد أصبح الباب مفتوحاً للمضي نحو انتخابات المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية، وفق شروط وتصورات حركة فتح وقيادة السلطة ومنظمة التحرير. ومن المفترض أن تجري الانتخابات والسلطة "والغة" في التنسيق الأمني، وقيادة المنظمة باقية في مربع التسوية ومسار المفاوضات. ولن يُفعل المجلس التشريعي الحالي إلى حين إجراء الانتخابات، كما أن شرط "التزامن" في إجراء الانتخابات (تزامن إجراء انتخابات المجلس التشريعي مع رئاسة السلطة مع المجلس الوطني الفلسطيني) لم يعد قائماً. هذا بالإضافة إلى أن حماس وقوى المقاومة التزمت مع فتح سقف المقاومة الشعبية للاحتلال في هذه المرحلة، أي إنها ربطت نسق عملها المقاوم، خصوصاً في الضفة الغربية، بظروف ومعايير سلطة رام الله، أملاً في أن تتطور يوماً إلى انتفاضة شعبية ومسلحة.

في هذه البيئة السياسية التي تملك فيها قيادة السلطة وقيادة المنظمة (قيادة فتح) معظم الأوراق الداخلية، بالإضافة إلى "الشرعية" العربية والدولية، سيتم السعي لتنظيم انتخابات المجلس التشريعي في صيف 2021. غير أنه من المستبعد جداً أن تتم الانتخابات، إذا ما كان هناك مؤشرات واضحة على فوز حماس وقوى المقاومة بالأغلبية النسبية أو بأكثر من نصف المقاعد، إذ إن عقلية القيادة الفلسطينية لا تسمح بتسليم السلطة وإعادة "شرعنة" قيادة حماس، وهو ما لا يرضاه أيضاً الكيان الصهيوني ولا البيئات العربية والدولية الحالية.

ولذلك، فقد تتم الانتخابات إذا كانت محصلتها فوز فتح وحلفائها، بما يؤدي إلى نزع "الشرعية" التشريعية لحماس، وبما يؤدي إلى ثلاثة استحقاقات رئيسية:

الأول: تسليم حماس لقطاع غزة للشرعية الجديدة.

الثاني: إعادة الروح والحيوية لحركة فتح وقيادة السلطة والمنظمة، بما يمكنها من تجديد شرعيتها ومن تمثيل "الكل" الفلسطيني، واستيعاب حماس وقوى المقاومة في السلطة والمنظمة كـ"أقلية" يجب أن تحترم رأي الأغلبية.

الثالث: مضي قيادة فتح في مسار التسوية السلمية، في ضوء انتخاب بايدن، الذي سيسعى لتفعيل هذا المسار.

ولأن حماس لن تكون جاهزة لتسليم قطاع غزة، بالشكل الذي تريده فتح، ولأنه ليس هناك اتفاق على برنامج وطني فلسطيني ولا على طريقة التعامل مع أوسلو واستحقاقاتها؛ فإن "الوسخ" الموضوع تحت

السجادة و"القنابل" السياسية والأمنية المغمومة ستعود للظهور وللانفجار في وجه مسار المصالحة، الذي قد يتعثر بعد محطة "التشريعي"، هذا إن تمكن من اجتيازها. لقد أعطى سلوك السلطة بالعودة إلى الاتفاقيات والتنسيق الأمني، في قمة أجواء التفاوض على ترتيبات برنامج المصالحة، مؤشراً واضحاً على عقلية السلطة التي لا تعطي قيمة حقيقية لمفهوم الشراكة، والغارقة حتى أذنيها في التزامات تتعارض مع برنامج المقاومة، ولا ترغب فعلياً في الانفكاك منها.

مسار التسوية والسلوك الأمريكي

من جهة أخرى، فإن فوز بايدن في الانتخابات الأمريكية سيعطي فرصة لتوقف بلدوزر "صفقة القرن"، والعودة إلى الصيغة الأمريكية التقليدية للحزب الديمقراطي في إدارة ملف التسوية على طريقة بيل كلينتون وباراك أوباما، إذ ستحاول الإدارة الأمريكية النفخ من جديد في مسار التسوية، وإعطاء بعض المغريات للسلطة الفلسطينية، كاستئناف المساعدات المالية، وإعادة فتح مكتب المنظمة في واشنطن، وعدم إعطاء الغطاء لمشاريع الضمّ الإسرائيلية، وتخفيف الضغوط (دون توقيفها) على الدول العربية والإسلامية بشأن التطبيع مع الكيان الصهيوني. غير أن الإدارة الأمريكية ستواصل التعامل مع "إسرائيل" باعتبارها حجر الزاوية في سياستها في الشرق الأوسط، وستواصل توفير الغطاء لها في برامج التهويد والاستيطان، وستعتمد كل ما سبق أن أعطاه ترامب للصهاينة في فترة رئاسته.

القدس

ولذلك، فإن برامج التهويد خصوصاً للقدس وباقي الضفة الغربية ستواصل، باتجاه حسم "هوية يهودية" للقدس، وباتجاه التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، و"شرعة" اقتحامات اليهود للأقصى. كما ستواصل وتتصاعد برامج البيئة الطاردة للفلسطينيين في القدس، بما في ذلك تدمير المنازل، ومنع تراخيص البناء، ومصادرة الهويات المقدسية، والضرائب الباهظة، ومنع الفاعليات الثقافية والاجتماعية والرياضية، وكذلك نشر الفساد والمخدرات.

التطبيع والبيئة العربية

ليس من المتوقع أن يحدث تغير جوهري في سلوك البيئة العربية تجاه القضية الفلسطينية، وسيظل هذا السلوك يعكس ضعف الوضع العربي وهشاشته وتخلفه وانقسامه، على الرغم من حالات المخاض والتدافع التي تشهدها المنطقة. وسيسعى الصهاينة والأمريكان لدفع قطار التطبيع، ليشمل مزيداً من الدول العربية والإسلامية كالسعودية وعمان وإندونيسيا وموريتانيا ومالي، غير أن حجم الضغوط والحسابات المحلية والإقليمية والدولية لهذه البلدان، ستلعب أدواراً في حسم قراراتها.

ومن المتوقع أن يُبقي الوضع العربي والإسلامي على دعمه لمسار التسوية السلمية، ولكن بشكل أقل التزاماً تجاه "المبادرة العربية"، كما أن موقفه السلبي تجاه المقاومة المسلحة وتجاه "الإسلام السياسي" سيستمر، وهو ما يعني أن قوى المقاومة الفلسطينية (حماس والجهاد...) لن يكون مرحباً بها في "الشرعية العربية".

السلوك الإسرائيلي

الجانب الإسرائيلي الذي أنهكته جائحة كورونا بأكثر من 400 ألف إصابة حتى كتابة هذه السطور، وبإحدى أسوأ السنوات من حيث الأداء الاقتصادي منذ إنشائه، إذ تراجع بنسبة 12%، وبأسوأ تراجع في السياحة، إذ وصل إلى 76.5%، قد يواصل مراكمة الخسائر في النصف الأول من السنة، وقد يبدأ التعافي خلال الصيف، غير أن الخروج الكامل من آثار الأزمة قد يأخذ بضعة أعوام.

وفي الوقت نفسه، فإن الوضع السياسي الإسرائيلي سيستمر في حالة من عدم الاستقرار، ويدخل في الانتخابات الرابعة خلال سنتين، غير أن الاتجاه العام نحو التطرف الديني والقومي اليميني سيبقى سائداً، في الوقت الذي تتحلل فيه وتتفكك اتجاهات الوسط واليسار. وبانشقاق جدعون ساعر عن الليكود وتشكيله لحزب "أمل جديد"، والتوقعات الحالية بحصوله على 19-20 مقعداً، فإن عدد مقاعد الليكود سيتراجع، كما سستراجع حظوظ ننتياهو في تشكيل الحكومة الجديدة. كما تعززت فرص كتلة "يمينا" المتطرفة بمضاغفة عدد مقاعدها، في الوقت الذي يتجه فيه حزب "أزرق أبيض" نحو التفكك. وفي مثل هذه الظروف، فإن فرص شنّ حرب إسرائيلية على قطاع غزة أو على لبنان أو إيران تبدو ضعيفة، دون أن يمنع ذلك توجيه الصهاينة ضربات عسكرية لمحاولة الإبقاء على دورهم كشرطي للمنطقة، وتأكيد تحكّمهم في شروط اللعبة. وسيتابع الصهاينة حصار قطاع غزة، مع رفع أو خفض وتيرة الحصار حسب تطوّر الظروف، وليس من المتوقع رفع الحصار تماماً إلا بانتهاء سيطرة المقاومة (حماس) على القطاع.

وأخيراً، فهذه التوقعات هي وفق المعطيات المتوافرة بين أيدينا، ووفق السياق المنطقي للاتجاهات العامة للأحداث. غير أن هذه المنطقة عادة ما تكون حُبلى بالأحداث والتغيرات، والله الأمر من قبل ومن بعد. وعلى قوى الإصلاح والتغيير وقوى المقاومة أن لا تركز إلى التمنيات، لأن رأسها ما زال مستهدفاً، وعليها أن تصل الليل بالنهار لمواجهة التحديات الكبيرة التي تنتظرها.

تي أر تي عربي، 2021/1/7

٣٢. انعكاس المصالحة الخليجية على القضية الفلسطينية

د. عبد الستار قاسم

من ناحية المبدأ، قناعتي أن الشعب الفلسطيني يؤيد كل تقارب عربي إذا كان فيه خدمة للشعوب العربية، وتأكيدا على الإرادة السياسية الحرة للحكومات العربية. ولا أرى أن الشعب الفلسطيني متحفظ أو ناقد للمصالحة الخليجية، وإنما هو مترقب لتطورات الأوضاع والسياسات ليحكم في النهاية على ما هو مترتب على هذه المصالحة.

والأسئلة المطروحة في أذهان الناس تتلخص في المسألتين الفلسطينية والإيرانية. هل ستساهم هذه المصالحة في دعم الشعب الفلسطيني أم في التضييق عليه بالمزيد؟ أي الكفتين سترجح: كفة السعودية التي تصنف المقاومتين الفلسطينية واللبنانية على أنها إرهاب، أم كفة قطر التي لديها الاستعداد للتعامل على الأقل مع المقاومة الفلسطينية؟ هل سترجح الدول الخليجية نفسها في صراع دموي مع إيران أم إنها ستحافظ على مقدراتها وتتجنب الخوض في حرب ستكون مدمرة للجميع؟

تمد قطر يد العون لقطاع غزة، والجميع يدرك أن هذا العون لا يمكن أن يتم بدون موافقة الكيان الصهيوني. وهذا يعني أن الاتصالات بين قطر والكيان ما زالت مستمرة منذ أن فتحت قطر مكتبا تجاريا صهيونيا في الدوحة لتتراجع عنه بعد ذلك. وبسبب وجود هذه الاتصالات فإنه من الوارد أن تمتثل قطر للطلب السعودي والأمريكي للتطبيع مع الصهاينة على طريقة الإمارات والبحرين والمغرب. أي أن الرغبة بالتطبيع لها أرضية يمكن أن تنطلق منها. لكن قطر بيدها المبادرة العربية غير المقبولة على المستوى الشعبي الفلسطيني، ويمكن أن تستعملها كحجة في مواجهة السعودية على اعتبار أن التطبيع يجب أن يلي إقامة دولة فلسطينية على 22% من مساحة فلسطين الانتدابية.

ومن ناحية المقاومة الفلسطينية في غزة وبالتحديد حركة حماس ستجد نفسها أمام خيارين: إما أن ترفض تطبيع قطر إن حصل وتقف ضده وتفقد بذلك الدعم المالي القطري الحيوي لقطاع غزة، أو أن تصمت وتقبل به دون إعلان رسمي.

وهنا يجب ألا نغفل عن أن السعودية قد جرت معها قطر عند نشوب الحرب على اليمن. أي أن الغلبة كانت للسعودية في دخول حرب لم تخدم شعوبا عربية وأرهقت الجميع، ومن المحتمل الآن أن تكون يد السعودية هي العليا في جر قطر إلى مربع التطبيع. لكن قطر ذات تجربة أفضل الآن، ومن المحتمل أن تكون أوراقها الآن أكثر قوة.

من الوارد أن تحالف السعودية قد حاصر قطر ظنا من أقطابه أن قطر لن تتمكن من تدبير أمورها، وأن الحصار سيقفلها ما سيدفعها إلى الامتثال لمطالب التحالف. قطر تدبرت أمورها من خلال إيران

وتركيا، وصمدت لعدة سنوات في وجه الحصار. ولهذا من المستبعد جدا أن يعود التحالف السعودي إلى ممارسة الحصار خشية الخيبة مرة أخرى.

من الجدير الانتباه إلى أن أمريكا لعبت دورا كبيرا في تحقيق المصالحة الخليجية لخدمة أهدافها في الحفاظ على الكيان الصهيوني ومواجهة إيران. ولا شك أن دول الحصار استجابت للضغوط الأمريكية. دول التحالف تتبنى التعريف الأمريكي للإرهابيين في المنطقة وعلى الدول المتحالفة أن تمتثل للرغبات الأمريكية في عدم التعامل مع قوى المقاومة العربية، وأن تستمر في صناعة الفتن في نقاط متعددة على الساحة العربية. فهل تورط دول التحالف قطر في حرب أمريكية صهيونية عربية ضد إيران؟ وطبعاً الدعم الإيراني لقوى المقاومة في فلسطيني ولبنان يشكل محركاً أساسياً في عداة أمريكا لإيران. أي أن حرباً على إيران ستفقد الفلسطينين شريانا أساسياً يقدم مختلف أنواع الدعم للمقاومة. أي أن قدرة المقاومة على مواجهة الكيان الصهيوني ستتأثر سلباً.

الشعب الفلسطيني ينتظر، ويرجو ألا تتحو قطر نحو ذلك التطبيع الخليجي الذي يقدم خدمات كبيرة للصهاينة على حساب فلسطين. ويبقى الانتظار سيد الموقف.

موقع "عربي 21"، 2021/1/7

٣٣. إسرائيل رابحة كذلك

سمدار بييري

كان من المشوق، عصر أول من أمس، متابعة اللقاء بين الشيخ تميم بن حمد، أمير قطر، وبين مضيفه في الرياض، محمد بن سلمان.

واحد بجلابية وفوقها عباءة بنية، والثاني بعباءة سوداء. ولم تقوت الكاميرات أي حركة: منذ هبوط الطائرة القطرية وحتى العناق الحار الذي سارع الأمير السعودي لمنحه لأمير قطر.

إذ إن كل العالم كان يشاهد، والحاكم الفعلي للمملكة، التي تصر على تغيير وجهها، وإع لكل بادرة طيبة. منذ ثلاث سنوات لم تظاً قدم أمير قطر السعودية، البحرين، الإمارات ومصر.

لكل واحد يوجد حساب طويل مع الإمارة الصغيرة. السيسي المصري غاضب على الدعم القطري لكارهي روحه، الإخوان المسلمين، ولديه حساب طويل أيضاً مع الصداقة «الرائعة» بين قطر وخصمه الأكبر تركيا.

في الإمارات يتابعون بسبعين عيناً علاقات قطر مع إيران، التي تهدد بتنفيذ عملية في أبو ظبي أو في دبي.

تسير البحرين مع السعودية التي اضطرت، أول من أمس، إلى أن تلقي إلى سلة مهملات التاريخ قائمة الشروط التي طلبتها من قطر للمصالحة، حالياً على الأقل.

وكانت شخصية مهمة جداً أخرى حضرت الحدث: جاريد كوشنر، مستشار ورجل المهام العلنية والسرية، وصهر الرئيس المنصرف ترامب.

ومنذ الشهر الماضي كان يمكن التقاط بوادر أولية للخطوة التي تستهدف إعداد السعودية للإدارة الجديدة في واشنطن، حين لا يكون بايدن متعاطفاً بالضبط مع سلوك المملكة داخلياً.

كما يمكن أيضاً التخمين بأن ترامب وكوشنير يعدان لنفسيهما أيضاً، في أعقاب المصالحة، رزمة تجارية كبيرة في الخليج الفارسي.

إن الحلم الكبير للسعوديين - أن تتعهد قطر بإغلاق قناة «الجزيرة» التي تتأصبهم العداء - كأنه سقط. في المرحلة الأولى، فتحت مساء الاثنين الحدود البرية، الجوية، والبحرية بين الدولتين.

من ناحية إسرائيل التي كانت في صورة خطوات المصالحة، يعني هذا أنه سيكون ممكناً أن تتضمن قطر قريباً إلى خطوط الطيران الجديدة، وسيتمكن السياح الإسرائيليون من القفز إلى الإمارة القريبة.

وبالمناسبة، بعد 15 زيارة لي إلى قطر، يمكنني أن أقول إن الزيارة إلى المجمع التجاري العظيم مثلاً هي زيارة أوصي بها.

وعودة إلى المعاني السياسية: في العين الإسرائيلية لا يمكن تجاهل شخصين أساسيين في الدوحة، عاصمة قطر، ممن يهتمان في أذن الشيخ تميم، الأول هو النائب السابق عزمي بشارة الذي حكم على نفسه بالمنفى في الإمارة التي منحتة شروطاً معيشية مميزة.

ومن الجهة الأخرى، الدبلوماسي القطري الخبير، محمد العمادي، الذي ليس مسؤولاً فقط عن حقائب الدولارات التي يوزعها في غزة، بل أقام أيضاً علاقات سرية مع مسؤولين كبار في إسرائيل، وهو يحظى منهم بثناء غير قليل على أساليب عمله.

من خلف المصالحة في الخليج تنسج الأحلام: زيادة قوة مجلس الدول السبع والإمارات في الخليج، مع دخول الإدارة الجديدة إلى البيت الأبيض وكذا لبث حياة في مؤسسة الجامعة العربية في محاولة لتقليص النفوذ التركي.

قطر، في الجلاية اللامعة، وإن لم يكن واضحاً كم من الوقت ستصمد هذه المصالحة، ستدخل في العباءة السعودية. إسرائيل لن تخرج خاسرة. فمن انتصر حقاً في هذه القصة؟ لا جدال - جاريد كوشنير وحموه ترامب. سياسة الآن. أعمال تجارية فوراً بعد ذلك.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/1/7

٣٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/1/8